رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

5524 - هل يجوز إلقاء الموعظة عند دفن الميت؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

هم يسألوا عن هذه القضية. يقول هل تجوز الخطبة وتقديم التوصية والموعظة على القبر عند دفن الجنازة لتوعية الناس وتذكيرهم بالموت وعذاب القبر واهوال يوم القيامة مع العلم انه لا مجال للشباب الا هذه الوسيلة لتعليم الناس وذلك لظروف معينة فما - 00:00:00

والاسلام فيما سألنا جزاكم الله خيرا السنن سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة الاتباع واتخاذ اعمال فيها خير ووضعها في موضع لم يثبت ان النبي واصحابه رضي الله عنهم صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم - 00:00:25

انهم كانوا يفعلونه وكانوا ارغب في المواعظ واشد تطلبا للاجر وكانوا اعظم حرصا على الفائض الافادة والاستفادة وقد مات منهم اعداد كبيرة تولى الصلاة عليهم ودفنهم النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه بعده - 00:00:59

ولا يحفظ ان الصحابة كانوا اذا امره في دفن جنازة يقوم خطائمهم بخطبة او موعظة وجل ان لم يكن كله كل ما يحتج به في ذلك مسألة مجيء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

الى المقبرة وانتظاره اثناء تجهيز القبر فجعل يمكث الارض مطأطأ رأسه اللي هو جالس. نعم واقول لاصحابه ما منكم من احد الا عرف موضعه الى اخر الحديث فاذا حج انسان بهذا - 00:01:56

فيقال له هل لم يدفن النبي عليه الصلاة والسلام سوى شخص واحد ام انه صلوات الله وسلامه عليه دفن عددا كبيرا من اصحابه وبعض بناته ولم يحفظ الا في تلك الواقعة - 00:02:23

مثل ذلك لا شك ان القبر الموتى ولا شك ان السكينة والهدوء اقرب للتفكر في المآل والمصير الى هذه المنزلة التي من دخلها بقي خلف مشيعيه فلم يعد معهم وانقطعت - 00:02:45

اعماله واماله ولن يصل اليه الا ما كان رتبه في حياته او كان من ولد صالح يدعو له وقول السائل ليس للشباب فرصة. مم ليس هذا القول على اطلاقه فالانسان - 00:03:13

يصلي في المساجد في كثير من دول العالم الاسلامي ويسمع الخطباء يأمرون الناس بالصلاة ويأمرونهم بالزكاة ويأمرونهم بالصدقة وينهونهم عن سيء الاخلاق لا شك ان هناك امورا قد يريد بعض الخطباء ان يتطرق اليها - 00:03:39

ولكنه لا يستطيع فهل اذا لم يستطع ذلك يحاول ان يعمل عملا لم يكن مألوفا ولا معروفا على عهد النبي صلوات الله وسلامه عليه او عهد صحابته رضي الله عنه وارضاهم - 00:04:09

يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه ايها الناس اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم يدخل عليكم باثار من سلف لا انصح الشباب بممارسة الخطب وعظ بالصوت المرفوع في المقابر - 00:04:27

فان هذا يجعل كثيرا من الناس مشغولا مأخوذا بما يسمع عن للتفكر او العمل بحق من جاء من اجل تشييعه والمشاركة في دفنه وقد يصعد من يخطب على تراب قبر محفور. مم. ليرتفع امام الناس. مم. ويذكرهم هذا يقول - 00:04:55

هذه البيوت وحدها هذا يموت وحدها وذكر فان من نظر الى هذه القبور المتناثرة وتذكر كيف كانوا قبل ايام او اعوام كانوا منتشرين في مجالات العمل والاسواق ثم دخلوا وتركوا ما جمعوا - 00:05:23

ولم يصحبهم من الفوا واصبحوا رهائن في اعمالهم ففي قبورهم باعمالهم كل نفس بما كسبت رهينة سوى من استثنى الله لان اعمالهم لا تجعلهم رهنا وانما تجعلهم كرماء مرموقين نسأل الله ان يكون من اهل الكرامة - 00:05:51

اكرر وصفي لعدم ممارستها بعدم ممارسة هذه العمل لانني لا اعلم احدا من الصحابة كان يعمله ولا اعلم احدا من سادات السلف من الذين كانوا يفعلون وكنا الى وقت قريب - 00:06:14

لم نشاهد في اي يوم من الايام في المقابر سواء كانت الجنائز الجنائز كبار علماء او كانت جنائز افراد من الناس ان احدا وقف على شفير القبر يرفع صوته بالخطبة - 00:06:31

ولذلك فان الانسان ينبغي ان يتفكر اذا هم بعمل من هم اسلافه والله المستعان - 00:06:51